

[illegible]

اي خاف ربه وما تقرر علم انه ليس المراد حقيقة امر الشدة بالاشد ادولادها ليل
المراد طلب الفرح لئلا الشدة تكون ما تفتت بالادله ان اشتداد الشدة سبب الفرح قوله
تعالى ان مع العسر يسرا وقوله صلى الله عليه وسلم وان الفرج مع العسر وان مع العسر يسرا
امر بها ونادى لها اقامة السبب مقام السبب وفيه تسلية وتأييد بان الشدة نوع من الله
لا يترتب عليها فقد للتخفيف والتعريف لانه طلب من الشدة ان يفرجها بان الله تعالى
وعلى طلب انفرجها معضمون الجملة المذكورة فكانه قال انما طلبت من ذلك تحقيق حصول
وقربه عند اشتدادك واستناد الاعلام الى الليل بما يغفل في كافي البيت الربيع البطل واليلة
قوله وفي البيت انواع البديع براعة المطلع وهي هواء البقة وحسن السند ووضوح
المعنى وتناسب المصارعين وعدم تعليق البيت بما بعده وبراعة الاستهلال وهو ان
يكون المطلع دال على ما يبيت عليه القصيدة وهي كجانبتي قصيدته على بيان سلك طريق
الآخره بصيغة القلب ورياضة النفس اذ مضمون البيت ان الشدة يعقبها الفرج
فقد انبأ عما قصده لان سلك طريق الآخره فيه على النفس اعظم مشقة يعقبها الفرج
والاقتباس وهو ان يضمن الكلام شيئا من القرآن او الحديث خاصه ولا يندرج
على انه منه وهو هنا في المصراع الاول فقد روي انه من الحديث والطاق في المصراعين
وهو ان يجمع بين امرين متقابلين كما جمع بين الاشتداد والفرج والافراج وبين الليل
والنور وعطف على الجملة السابقة قوله وظلام الليل له سرج وهي الكوكب غير الشمس
يمتد نورها حتى يشاهد بها السرى وهو الشمس وحللتها بالامه الاصل اذ بينها يذهب
نور تلك والان نور القمر الذي هو اقوى من نور بقية الكواكب البليدة مستند من نورها
على ما قاله اهل الهيئة والامه ان الكروب الشدة لا يدي في انما بها من الطاف خففها
الام حتى يتفضل الله تعالى بالفرج التام الذي لا يرمعه ولا تحجب كالميل المظلم جعل الله
فيه الكواكب قبل بها ظلامه وتنفق بها قبضته حتى يدخل النهار فيذهب به ظلامه
وتنفسط القمر بضوئه وفي البيت الثاني الفهم وهو ان يتحقق النقط في انواع
الفرج من اعدادها وهي اعدادها من بينها وردا هي على الصدر وهو اعادة البقة
بعضها او بعض منها في المصراع الثاني بعد ذكرها في صدره وفي حشوه اذ في
سجل اول وفي حشوه ثانيا وكلامه في سرج سرج السرج وعطف على الجملة السابقة قوله
وسحاب الخبز وهي الخبز لها وفي نسخة له مطر فاذا احل الازمان وهو كسر الخبز
الابان النوقد والاد وقت السحاب حتى بالقصم للوقت اي السحاب الماسي
ذوي الشرايد وجاهم بها وكوا غطت ففي انشائها الطاف محمد في الفرج

القام اشار

القام اشار الى الحث على التزم الصبر في ازمة تلك الشدة ولا بها لا تقضي الا بالقبض
رما فيها ولا ياتي في الفهم الا في زمانه العذر السحاب التي يكون الخصب ينزل
المطر بها وقت قدور لا يتقدم عليه ولا يتأخر فالعقل لا يسهه الا الصبر والسلم
لله تعالى وحسن الظن به ولا يتفقه الفهم الا في حشوه القلب بلا فائدة وكما يده شرب
الرب وتول الشرايد في الشدة يد قال تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى
ان يحببوا شيئا وهو شر لكم قال تعالى فمسي ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وفي حشوه
من هذا قول الساجي من السجدة ولون جاذبه يتحقق بها الفهم ذريعا وعنده الله
منها الفهم فهاقت لا استعجبك حلقها فترجف كان يظنها لا تفرح وهو قول
عزم بوجه صنع ربح سوف ياتي بها انقراض من فرج قريب ولا تأس اذا ما اتاب
خطب فلم في العيب من حيث تحجب وفي البيت رد الفهم على الصدر وهو في جاني
وعطف على الجملة ايضا قوله وقول بدموعنا حلق اي بدموعنا قدس فينا
وهي جوفها يده وهي احصل من الاشياء النافعة في الدنيا والآخرة فبذلك
منه ذات لذة ايده اي انتكح حلق كثر هي انواع الحشوة قال تعالى وان خذوا
لعنة الله لخصوا المبروح والانس والمجر بالسيف والحق المجهل من سرحت المبرحة
سروا جبالا لعداة عند الروح والعنبي كسر روح الانفس والارواح طلب
معاش او معاد والافاضة فيه من اضافة الصفة الى الموصوف كسحق عمامه وفي
رواية بشر وجبال من الجود به عطيا به تعالى كثره بعدد بشر روح الانفس
والارواح بما كان اخوانا فكيف يدان العقل لغيره السدا يرا اشتداد الازمة
وقدر روي البخاري كبر ما يقرب لموسى وصوب وانصب ولا حزن حتى
الهم بده الاخرة الله به سيئاته وخبر ما من مسلم يشكك بشوكة فافوتها
الالكاب الله له بها درجة وهي بقاءه خطه وخبر من رد الله به خبر
صعب منه وكل ذلك مبني على الصدر وهو كالم أربعة انواع صبر على الامه
وصبر على المعصية وهما أساس طريق الاستقامة وصبر عن فعل الدنا وصبر
بما سار الرشد وصبر على المصائب والمحن وهو أساس الرضي والقبول به
معال وحسن الظن به وهو أساس الانواع على النفس فلذلك ان في النظم المذكور
فرجي ولا انقضاء الشدة واشل النفس من ثباتها وامن بالصدر لما كان كالمقرب
ثم اشار الى عزم الله تعالى وعثرة عطايه لكن طلبه من بابها بالصبر والادب

القام اشار

الجاسوس وهو من جمل الغنم المشاة أو شبهه وهو ما في سبوت واستحقاقه
وشبهه الأرواح وهو من تولى معاينة بغير الواسطة بعض ما في بعض وهو ما في
سبوت واستحقاقه والمشيح والحق من شابه الغنم في التلذذ والأرض ما في تولى الحمار
الجاسوس ومنه قولهم طيب ساء وجود وجد ورد العجز على لصدر في الفعل الأول
مع الثاني وهو الماثل والتعظيم في حكمة والتسميط وهو من يغير المشا عن البيت
أربعة أقسام ثلاثة منها على سبوت واحد هو في الألف الثلاثة وإذا كانت المتكررات
كما كانت فإما اقتصر على سبوت في نظر العقل ثم انخرجت أي ما تهيئه فيفتقد
أي خافقته وأخرجها كما كان مقتضاه وعصرج بعض الماثل وهو العبد المقتضى
عليه بها فيصير مقتضاه في نظره مقتضاه وانخرجه من جملها كما يصير مقتضاه
فبه إكتماله فيه من كماله فيعرف إليه الحق في الأحوال الثلاثة فينظر إليه في حال إكتماله
بالجواد المقتضى العجز في حال اقتضاه هذا سبوت الحليم الطيب وفي حال انخرجه
باسم القاطن بعد الحظر وتبدل هذه الأسوار من آثار العذر في سبوت الله تعالى
بطله وأخذه عن خلقه والواجب تسليم الامور له الخلق والامر له الا هو واجر عليه
في باقي ما في اسمائه تعالى قال ابن عطاء الله ان ادركه المسلم ملكا
تعرف اليه الحق سبحانه بالاجاد فاداه امر يا قدر ثم تعرف اليه بتخصيص الارادة
فاداه يا توبد ثم تعرف اليه بحكمة لما يقاه عن كل الشجيم فاداه يا تامل
ثم تعرف اليه باكمل فاداه بما قاهر ثم لم يعاجله بالعقوبة ادا كلها فاداه يا حليم
ثم تعرفه في ذلك فاداه يا مستأجر ثم تاب عليه فاداه يا تواب ثم استشهد ان افله
من الشجيم بقطع عنه رده فاداه يا وود ثم انزله الى الارض وسيره اسباب المعيشة
فاداه يا لطيف ثم قواه على الذي اقتضاه منه فاداه يا معين ثم استشهد سر البقي
والاكل والتزول فاداه يا حاكم ثم تعرض على العدم الشايد فاداه فاداه يا نصير
ثم ساعد على اعباء الرسل كمال العبودية فاداه ما ظهر قال
فانزلنا الى الارض الا ليعمل له وجوه التعريف وفيه في وظائف النسيان
فانزلنا فيه العبودية ثمان عهودية التعريف وعبودية التخليع
فقطرت منه الله عليه وتفر احسانه اذ به بعد ان كان في الجنة متعز فالفه بالرزق
والعطا والاحسان فاداه الحق سبحانه من حق لطفه في تدبيره ان ياكل من الشجر
اليه في الارض مما تقدم لان الدنيا محل الوسائط والاسباب والجنة محل شأه الاشارة

وبه انتم

وبه انتم ثم على ان الانعراج من ارج عاتقه في الزمان وهو ما في تفضله
ثم على ان عاتقه طاقته بتفصي احكامه واخر اهل اقال
به من اساور حتى وسعت كل شيء وقال في الله لم ولم لها حكمه من به ان رضى
عصى ولا سلطان بعد ايا رضى به بعد ايا رضى به في البيت الطباقي والمناصبه النظارة
بالمنقذ ودوله والحق والشعر وعينه الجاسوس وهو رده الصدر على العجز والارضاء وهو ان
لمحاذيل الجاسوس من القتره اي من البيت ما يدل عليه اذا عرف الرودي ومنه قوله تعالى وما
كان الله ليظلم ولكن كانوا انفسهم يظلمون شهدت بمعايها اي فعلها في افعالها كانت
يجب ضمها اليه ان الله كانت شهدت بمعايها اي فعلها كانت اي استقلت اودانت
ظلمت او غفلت وفي نسخة قاتت الامر واحد الامور اي الشان والوصف وواحد الامر
اي القول الطالب للفعل وكل منها مراد اي قامت الحج بان الموقر في كل امر هو الله تعالى
هو موقر في محله وقيل الماد الشان والوصف اي قامت الشان الرقيب عليه وهو على امر
الحج بغير اي السببين وقيل بضمها اي الاداء الواجب على ان الموقر العقول والحق والكرام
الانسان ودليل الطباقيين والمخفيين وغيرهم في كلامه استعاره لما لا يتغير من عينه
دلالة الحج في حال وصوتها بالشهادة ثم اسبق اليها الفعل فيها وامام الكتاب به بان شبه الحج
في افعالها المبرور بالشفقة وانبت لها الشهادة ففتبهم بها بالشهادة واستشهد
بجملته وفي البيت البريد ورد العجز على العبد وان شئت حاله والشم والاباح
والجاسوس المحرف ان عسرت حاله وحسرت حاله رضى بقضا الله تعالى حتى ينجى الى ايام وكسر هيا
اي حتى يخلص كل من يصون به ايمانه وسائر طاعته وكسر طاعته في الجيم اي
اي تمزده وجعله افعالها لانه سبب السعادة البرية والبرية محله العقول
استرق ما بينه الانسان والله على ذلك الواجب الوجود المستحق جميع الخيرات والقضا
هو الحكم بالكلية في الجملة في الارز والقدر هو الحكم بوقوع جرائها معصية فيها انزال
قال تعالى وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وغيره من ذل في حق بعضهم
القضا الجاد جميع الخيرات في الوجع المحفوظ بمجده والقدر الجاد عا في الاعيان مفضولة قال
تعالى وخلق خلقا في تقديره تقدير الذي يبرز على سابق في علمه ويطلق القضا على
الامر العبودية من ذلك الشقار سوء القضا وهذا الجيب الرضى مطلقا كان وجب
كلما كان رجب الرضى به او سدد بانوب او ما ابيع او مكرها كونه او حراما حرم
مخلوفا الرضى المعنى الاول رضى به مطلقا فالمرضى عليه محضه من كره او غير كره
عليه الرضى بها من حيث انها مكتسبة له وسفي عنها ويجب عليه الرضى بها من حيث انها

خلق السحاب والرياح والبرق والسموات والارض والارض والارض والارض
كان ذلك في ايام ادم وعصاه في جنة عدن حيث كان ادم في جنة عدن
ولم يصير على الارض ولم يمتصقوا في جنة عدن والارض في جنة عدن
مكلف وهو لا يدرى في الايمان وحقيقته ان لا يعرف في جنة عدن
ما اشار اليه الناطق بقوله باسم ربه لا يكون الا لرب المقامات ودروب النيات و
حقيقته انفتاح القلب وسورة الملقى قالت رابعة في استعارة المقامات
مضى بغير الجود رابعة اذا سر بها المصيبة كما سر بها النية وانشغلوا هل هذا من
المقامات او من الاحوال فقال اهل اسان بالاول ومعناه انه مقتضية للبعد وهو
مكتسب للبعد نهاية التوكل واهل العراق بالثاني وليس مكتسباً بل محل المقامات
الاحوال فالرابعون وعكس الجمع بينهما بان يدانية الرتبة مقتضية للمقامات وانما كانت
غير مقتضية لكون الاحوال والى هذا القم مع التقسيم النسبية على هذه المقامات
وان القسم الاول اساسه اشار الناطق بقوله فعلى سرور رابعة في اعلى جنة عدن
فأعطى بقوله تحت البعير اعوجبه وحوار معاً انما انعطفت رابعة راسه بزمارة
اي لكون الرتبة حقة على كل من اراد كونه اهل مطالبة واعطف على اعلاه واشرفه
الذي هو في شرفه ومدار صحة الايمان عليه والتوصل اليه من جميع جوانبه واسما به كل
الادارة ونفعا على انه شبه الرعي الدائمة واعلاه واشرفه من جنتها ورعيته
الاستعارة استعارة للمعوج الذي هو العطف للطلب الكائن من جميع الجهات والاسما
وفي البيت للمناسبة العطفية في ربي وربي ووزنه والانساع وهو ان الشاربيش
يقنع فيه التناوب وتكمل المقامات للتفسير واذا انفتحت كل ابواب جنة عدن
بان خلقه الله في كل ما خلق لي فاسر على جنتها جميع خزائنها بغير الحاجب اي دخل فيها استعار
الاتقاع المرتفع لارتفاع الموانع النفسية وانفتاح الحب النفسية ووزن العلق
المعنوية المانعة من نيل المقامات والمعارف واستعارة الابواب لتلك الموانع والحب
والعلق لانهما مانعة من العدي فلا تحصل في جملة الاسماء والاعمال ابواب لا يتوصل اليها
رأها الا بفتحها والجملة كما بينت في الجدي للطلب وقوة العزم او جارية ما في الولوج
كنا عن الثبوت في تلك المقامات والمعارف والحاصل انه شبه في الصبر العدي لكونه متين
اكتسبه العبد من المقامات والمعارف بخزانها ابواب مغلقة بما مع ان المتبدي
مغلقة فرب من الله الذي هو اعظم مطلوب والمشي به محل للاهواء النفسية والتشبه
استعارة بالكتاب واليات العبد الابواب العدي استعاره تخيلته ورسمها بالاسما
الملائكة الابواب ثم اشق منه الفعل فهو استعاره تبعه ثم رتب على ذلك المعنى كما مر
وتضمن كلامه التنبية على اصل عظيم في السلوك وهو مخالفة النفس شهواتها وحقوق

مادري

مادري لان طبعها البلي في ترك العبادة والى خطاها من فعلها وبعدها ان طبعها في ترك العبادة
النفوس اسر العبادة ومن طبعها اسر ان طبعها فقد اهدتكم اجمعكم في طبعها البلي في ترك العبادة
والجود طول الليل وكيفية الجود في ترك العبادة والنفوس اسر العبادة والنفوس اسر العبادة
الامار حري والمجرب دون كاد كعني لا يهدى وهو وجدان الطريق الموصلة الى الجود
من الاستعارة اليه ويقابل القلاب في قوله يكون تعدا بمعنى المبالغة على الطريق عند الحق
وعلى الطريق الموصلة اليه عند العزلة وبالله الاموال يعني المبالغة على خلاصه كما صلت فلان
عن الطريق او عن الطريق الموصلة للمعبد والمهدي انما يستعمل في قوله وفي البيت العتيق وهو ان
واما قوله تعالى واهدوا الى صراط الحميد فوار على طريق التمسك في البيت العتيق وهو ان
بعدها انما توجهوا الى الناطق فافهمه بعبادته سائر كل شئها مستحقة في مقامها من اقره
ولا فله ركة مقبلة ولا مستعدة بما لا ياتي له بالحق والبيت واذا حاولت اي طبت
تأنيها في الابواب والهدي فانه يري ويوش ولاه بمعنى الجزالة والمعني اذا طبت
الاستعارة الى مقام او حال فاجد ركة كس العواري بالنزرة حسن الادب في البيت العتيق
وموافقة من ادب المعالي واختر الاستعارة بعبادته في قوله تعالى يا ابا حور فان شوقك
الى الاستعارة نفسك لتبلغ الخافه فقد بلغت غاية الجود بربك واسان الادب في حقه ولا
تصل الى المطلوب فحق صفا قال ان عطاه الله عبد الله في كل شئ عطاه متعاً وعزا وكذا
وعزا وعزا فحق او قضا بسطاً وقفا ووجهه لا يشده وخافه فنادى الى عواري
من خلقك انما اردت غلات الاعيان وكنا عن عدم الرضا بالفرح او شبه به عدم
دوام الاستعارة لان كلاهما لا يصلحان في مقصد ربي اولا وصل اليه التمتع
ولتضمن كلامه مع ما ذكر في الجود من حظوظ النفس ومن الركون الى غير الله في اثناء السلوك
قال الشيخ ابو الحسن الششتري في التفسير والانتفاء في التفسير في قوله
سوى الله غير فالحذر من حصان وكل ما لا يفرقه انه محاب فجد السور واستعارة العونا
ومها في كل اللاب على عليك في منها فمن شلها حلا وقول اسير في غير ذلك كالمطلب
مما صورته على ودره فحسب على قوله فاحذر المبالغة اذ في قوله لا يكون من اسباب
الى من الجنة اذا ما تبارك الله بالانحد حيث معهم الى تلك الفرج اراء الى السور لا تنقل
الانوار من نظر القلب فشيبة النظر في العقول الموصلة الى المطلوب بالحق في قوله
المستور فيه وهو العقول بالاسم في قوله فاحذر المبالغة ان ركة الانكسار في البيت
الاقدام راظن اسم المشبه به على المشبه على طريق الاستعارة على طريق الحق في قوله
معلق بالاسماء فاذا وصلت الى تلك المخرج فهاك في بيوت العسل والجملة اي الحياة الخاملة
ومها فالتعب اي سرور ما حصل له من لذة الخالي على اختلاف رتبها ومستحقها
من النعيم وهو ان استعارة للنفوس فالمراد وثيق وانتهاجه استعارة فلا يوجاه

بما المذكور خلاصا ومزجا وامر بتبني تلك المعارف بقوله واشرب الى الحق القبول
فصوابه او كتابه واشرب الى ما في كتابه من الحق فيجب على المتلقي ان يمتحن
الحق فيجب على جواب الاسئلة في البيت الثاني وردا على الصدور والانس
التاخر في الامتناع ومخرج مدح العقل الاله الذي في ما من من الطاهر والبر
من الخصال واجلي المعرفة التي بها سعادة الدارين والحق في اجابة وفي خطابه
هذه اي دالة على الطريق وهو مقبول له او حال من قابل انية او من مقوله او
منها او العقل في اللغة واصطلاحا واصطلاحا بالاشتراك كما قاله الذي
له اربعة معان احد ما عرفت يتبعها لوركا العلوم النظرية قال وكانه لو لم يكن
في القلب به يستعد لادراك الاشياء شيئا منها بعض العلوم الضرورية قال لها
على تسفاد من المعارف بحاجتي الاحوال عليها انتفاعا قوة تلك النيرة الى
ان تعرف عواقب الانوار وتقع الشهوة الداعية الى الذلة المحاجة وتعرف
قال ويشبه ان يكون الاسم لغة واسميا لا تليق العزوة وانما اطلق العلوم
مجانا من حيث انها شؤنها وكما يعرف الشيء من حيث هيال العلم هو المشبه والادراك
هو راد الناطق وعرفنا او لها الامار الذي بانه عرفت به يتبعها العلم بالانطباق
عند سلامة الالات وعرفه الشيخ ابو اسحاق الشيرازي بانه عرفت به يتبعها العلم بالانطباق
الحسن والقياس وهو معني قول الامام الشافعي رحمه الله عنه انه آله التميز وعرفه
الكثر الحكايات جوهري مجرد غير متعلق بالبدن فعلق التدبير والتصرف وبجسم بانه
جوهري لطيف في البين مجرد عن المادة في ذاته متعارف لها في فعله وهو النفس
الناطقية التي يشيخ اليها كماله واحدا بقوله انها عند اكثر الحكماء معتزلة وبعضهم
بانه جوهري لطيف في البدن ينبعث شعاعه فيها اسراج وهو الذي عدل عليه
في البيت وحله التماثل عند اكثر الحكماء وبعض الفقهاء والقلب عند الفقهاء وجسم
الحاكم نقل عن الامام الشافعي رضي الله عنه وهو الصحيح قال الشيخ وهو الذي
يد عليه بصوص الشريعة قال كما في ولكن تعي القلوب التي في الصدور واما
ساده بفساد الارواح فلا بد على انه كماله لجواز ان يكون سلامة الدماغ شرط
في الصواب والقلب به عاده وهو محي مبتدأ وهو بيل النفس الى الله
حرارة متول اي يعرف عنه اي عن ما من من الطاعة وغيرها من النيرة
او عن الهدى وهو مصاف الى متول او موصوف به هي

من جوهري وهو جوهري وانما قيلت الدواعي في النيرة لانه في النيرة
ما قيلت في البيت المتقدم في هذه والطباق والتكامل وهي ان جمع مورثاته
ثم تابل جند كل منها حقا بالمدح والام والافق بيان بالنزول والهدى بالهدى
وصافي قوله في فليصغر اقلها وليصغر اكثرا او كتاب الله تعالى
بانه اي تعليمه وتاديبه بامره ونهيه بوعده وعيده ووعده وعيده
امثاله لعقول الخلق كما في مخرج اي بطريق واضحة مخرج انما في النيرة
وومرجه من درج التوهم واندرجوا صغارا في سبيلهم والاراد بدار وضرب
مقارنات واجبات لا تخرج فيها ولا في مقدماتها كما في المسئلة لا منها
ما فيها والرباعية من رصنت الراهب اي علمها السور واصفاها الى غير الكتاب
الاسناد المحادي كقولهم طريق ما ابو محمد سائر لان المعلم والمورب هو الله
بارك في الكتاب فكانها ابراهيم عليه السلام الخلق في ذلك تشبيهه بعقول الاله
العلم على طريق الاستعارة بالكتابة وطوى ذكر المشبه به والكتابة بلازمه
بالذكر لانه مرجع الادلة والافق العبري والفتوة العظمى في بيان
ما لا يفتدي اليه الحقول في الاعظام من الفتن طغرائه سيكون في عظم
الميل المنظم قبل ما النية منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نهارا قيل
يا بعدكم وما بينكم وهو فضل ايسر بالقرآن من ركعة في افقته
من ابتغى الهدى في غيره اصله الله وهو جليل المين ونوره المدين والذكر
والعراطة المستقيم هو الذي لا ينفع به الا هو والاشعب مع الارواح
من منه العلماء ولا تملأ الا انما من علمه سبق ومن عمل به اجر ومن حكم عدل
ومن اعتكف به هدى الى صراط مستقيم وقوله ورايسته بدل اشتمال
في استدا قبله او مبتدأ ثان خبره بمندرج وهو مع خبره خبر المبتدأ الاول
والله رايده لتقوية العاقل لصعفه بالفريقين ونموين مندرج للتشبيه والنموين
بما حلق وفي نسخة الناس اي افضلهم هدايتهم الى طريق الحق وهم العلماء
يقال هدايتهم للطريق وهديتهم الى طريق الحق اي الهدى عليه
بانه كماله ادلة بانه كماله تعالى سمد لانه كماله الا هو والاله

وادلوا العلم بما فيه نفسه وفي العالمين والادب والادب العلم دون غيره من دناها كبر شرفا
وقوله برفع الله الذين امنوا منكم وادبوا العلم درجات قالوا ليس عباس لم درجات فوض
المؤمنين بسبع مائة درجة ما بين الدرجتين مسيرة سبعة سموات عالم ذكره في الاحيا
ووقع في حدام الشارح مسيرة ثمانية سنة بخطه وقوله عما تخفى به من شدة
العلم خسر خشيته فهدم واعظم به شرفا لان معرفته سبب خشيته وقوله اعلم
سبح الله عليهم وسلم من سلك طريقا يتقي به علمه استقام له طريقا الى الجنة وان العلماء
لنضع اجنتها لطالب العلم رضى بما يصنع وان العالم ليستغفر له من كل شيء
ومن في الارض حتى الجنان في التقي كما وصفنا العالم على العبد خفي الغنى والكرام
وفي رواية اخرى على ادراك وان العلماء ورثة الانبياء يوم توافي الارواح
انما ورتوا العلم من اخذه فقد اخذ حظا من رزقه ابدا وادوا وادوا في الدنيا
وسواهم من حج الله خير الناس رجلان عالم ومعلم وسائر الناس هم في الدنيا
واه ابن ماجه يخط العالم والمعلم شريكان في الدارين لا ينفك أحدهما عن الآخر
والعلم النشأة المفترضة والمعلم بالعبادة الذي يستغفر على راحة نفسه والآخر
بذلك من الهداية في تلك الهدى وخسة القدر من باع باضا فتمت الى العلم بان
من حج الحج على طريق التوحيد التسمي الذي هو ابلغ انواع التوحيد شيئا على
ذم العلم الذي لا ينفك صاحبه عند الله بان قصده خطا او جاهلا دينيا في
خبر السالكين عن ابا يومر الفحة عالم لم ينفك علم رداء الظهور والباطن
بعضه وخبر اركان الروع والحق في علمه ملا وراه السهول وامن جان موقوف على
الدرجات في السالكين من اقام زرد العبد في المصدر ذات العلم وهو ان يتيه بحقيقة
مخاوفهم او التي يتبادر على التريب ثاقابل خبار الخلق بسواهم وقوام به
الحق وكما في قوله الى ان يصحكوا قليلا ويكفوا اكثر او التجر به وان يكون
لا يتصف بصفة اشارة به لا لاجل المبالغة في كماله فيه فانه من
بين الخبيثين بد الخبيثين به من اول الخبيثين به اسد بعنونه وبقدره من
خرد غير اعداء من حج الله بعد التسمية بكلمة في الذم والمادة في الشر
العلم والعمل فمن قصد بها قصد امد موما اشار الى الامر بالجهاد

باسم عليها الا في جهنم انما يقال وادانت المقام اي اكثر ردم من بعد
لشاعت والفيه بعد العلم على سبيل الدماء اي جعل في الاقدام او لا
ختم في الجاني اي اجمع لطا يصح من بعد كما في قوله انت الرجل المقدم
علما فخره في تصغيره وفي سيرة الدماء اي تعرض في الحرب الى الدماء
اجل الرمح اي في جهنم وشا طقت قوتها في الدماء باليه نافي العز
فيما نطلبه كالمقدم الذي لا يرد عنه عن مقصده فدراد وان عظم قلده اكنف ذلك
فلا تخشع في جاهدك هذنت الشيطان والنفس وحالتهما الشبهة بالحرب
من العوارض المشبهة بالروح في الزناه وخسة الشيطان وهوى النفس
يقولان لك ان كنت خلقت سعيدا لم يترك تركها والعقل او شيئا لم ينفعني وا
وفي هذه الشبهة بان تقول انما انا عبد الله وعلى عبد الله انشا لعمري في الله والرب
فكما يشاء ويعلم ما يريد وان العلم والعمل ينفعني كيف ما كنت كما في ان كنت
سعيدا اردت بما توابا او شقيا فلا اوم نفسي ولان الله تعالى لا يعاقبني على
الطاعة بكل حال ولا يعاقبني على ان دخلت النار وانما طيع احب الي من ان
ادخلها وانما عاص تكفي ووعده حق وقوله صدق قد وعد على الطاعة
الثواب وما تفسر وانما هو ان الحرب مستغارة لمجاهدة ابليس الشيطان
والنفس بما في المشقة وان الروح لها شبح مستغارة لخطاها المارة في
القلب منها بما في الجاهل بانه وهذه الاشكال مفرقة لادبي لان الروح من لوازم
المستغارة منه وهو القتال فتشبهه المجاهدة بالحرب استغارة نصرته وانما
الروح لها شريح وفي البيت لا يقال اذا انصرف بعد جرد العلم والعمل وانما
تلك من العوارض الدنيوية متناهية في الطريق المستقيم فاطهر فردا
اي فاعل متفردا فوق الجميع التبع فيفتح الباب الوسط او اعظم من
منار الهدى لصير من المختصين به المهتمين منه والمنار يفعل من المنور وهو ما
احل فيه النور وهو ايضا العلم الذي ينصب في الطريق للاهتدي به واسد
الابصار وهو روية العين للعلم لان الحسوس اجلي من المعقول فتشبهه به في
الخلا واستغارة بعد تشبيهه الهدى بالنور لما كان الدليل الواضح المفيد للعلم والعمل
وللمتبع المفيد لذلك فقد قالوا من لم يكن له شبح فالشيطان شبحه وقال الشيخ
او قديم من لم يأخذ ابد من المتأديين افسد من ينفعه وقال ايضا الشيخ

قال بعض الحكماء من العلم منزلة البحر اجري منه واد من الوادي يخرج من البحر من التبر
جدول من الجدول ساقه فلو لم يكن البحر والوادي الى الجدول فخشه
واستندوه وهو الذي بقوله تعالى انزل من السماء غياثا وادية جفرا فخرج
العلم عند الله اعطى الرسل منها وادية ثم اعطى الرسل من اوديتها العلم انما اراد
ثم اعطى العلم انما انما اراد بها العلم جد اول فقد افاض الله بها على من يشاء
العامه بالمتفقه وبذلك ثم اعطى للمتفقه من جداولها غير ما وافق سبيل
ذلك ان العقول الضعيفة لا تحل الاسرار القوية كما لا يبطل خفا عن نور الشمس
وما اخناه الله تعالى عن خلقه رضاه عنهم فهو وان كان في الطاعة لكن الطاعة التي تعلم
العباد ان العبد يرضى عنه بفعلها وحدها غيب لا يعلمها الا من اطاعه الله عليها
ليس لا يمتنع الخلف منها شيئا وكذا غيبه عنهم مخفي في حجبته وكذا وكذا
ولا يات الله تعالى بحجبه في خلقه قال ابن عطاء الله اولى الله قليل من يعرفه قال
وسمعت الشيخ ابى العباس المرشد سى يقول معرفة الولي صعب من معرفة الله
تعالى فانه تعالى فانه تعالى يعرف بحاله ومبني يعرف بخلقه فانه تعالى اكل
كان داخل وشرب كما شرب قال واذا اراد ان يعرف بشي من كنهه فوجد
وجوده بالخصوصية بشي من وجوده واشهد له وجوده بخصيصته انتهى فوجوده بالخصوصية
كالغيبه المشجعة على ما يتقارح وجوده بالخصوصية المستورة بها وحكمه
هذا الاختلاف بين الظن بين الخلق وهو من اجل القربان والمقصود بهذا البيت
انما اجفني عن العالم الزاوي والعارف المكاشف اكثر عارفة لان من احد
انما يعلم ما فتح به علمه والله تعالى يقول وما اوليتهم من العلم الا ذللا والله غيب سموات
والارض واليه يرجع الامر كله ولا يخيطون بشي من علم الا ما شاءوا الرضى اليه
احد من خلقه اطاعه على جعل تلك الاسرار الغيبية الدينية كما قال رضى الله
وعلى من لا يعلم او في البيت الامين رضى الله يدوم وهو التوسط والطاعة
والاحرص والفعل من الاول رضى الله الفتح ومن الثاني بالفتح والضم يدوم به العمل لصاحبه
والخروج بفتح الخاء مصدر يخرج بضم الخاء وقال بكسرهما عند الرضى بضم الخاء اسم
الحاصل بالفعل يصير الى المخرج باسكان الواو الفتنه وكثرة الفساد وبفتحها
خبر البصر لكنه على الاول فتحها اللوزل وهو الحينين كفاية عن انقطاع
الفعل

الفعل لان الفتنه والتحير يدوم معها فعل اي من سلك سلك الرضا من المطالب
العلمية والعلية الرقى مع الناس في تحصيله اذ لا يهدو نفسه دامت له فاستقاد
واستفاد واقتاد وهدى وهدى ومن كلف نفسه فوق طاقتها وعامل
الناس بصلاحه الجاني ثم لم يجهله فضل واصل وما ذكره في البيت
من جاني في صحيحه بلقط ما كان الرقى في شي لا زانه وما كان الخلق في شي الا
شانه وفي رواية الغشى وان الله رفيق يحب الرقى وروى البخاري خبر
ان الله يحب الرقى في الاسر كاله وخبر ان الذين يهتدون ولا يشاء الذين احد
الاغلبه ضدد واوقارواوا واشرواوا في البيت المتقابل والعقد وهو ان
ينظم شرا قرانا او حديثا او مثلا او غيره لا على وجه الاقتباس والفرق بينهما
ان الاقتباس ينظم قران او حديث خاصه بلفظه او بتجويد لبيد ولا ينظم
انه منهما كما مر فيلان العقد في جميع ذلك وبزاعة الختام وهو سهو الملقط
وحسن السبيل بحيث يرسم في النفس ويتلقاه السمع ويستند به وتجبر
ما وقع فيها سبق من التقدير ان كان ولا ريب ان هذا البيت اركل هو
اجود بيت تحسن السخوف عليه بل على كل صراع منه لتخصيصه بامر ردي
الخبر كما عرف ولما في من التنبه على التقصير القلبية والتزكيا النفسية وعلى القفا
الطبية والحكم النبوية ختم ذلك بالرداء النبي صلى الله عليه وسلم الواضع لذلك المسالك
ولا يصح انما الخلفا لاقطين من بعده الكاشفين لما اشكل من ذلك رضى الله عنهم
وعن سائر الصحابة اجموع صلوات الله على جميع السلاة باعتبار انواعها وهي
من الله وحده ومن الخلائك استغفار ومن الادبي تضرع ودعا كائنه على القبي
محمد بن محمد بن عبد المطلب ابن هاشم واسمه عمر وابن محمد بن
ابن قتي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك
بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن
عدنان المهدي بفتح المدهى بفتح الميم اي الرشيد الموفق خلق الله في
لوجود عصمته الهادي اي المهدى الناس من الانس والجن انتخب
على ليعوليه واجبه لا عناه الى النجى بفتح الهمزة في اسكانه

اجري والى الخاوي في نسخة المستوفي وفي اخري المحيى المستوفي بكسر الهمزة
او فتحه وانما الثاني اشارة الى ما شهور في تخرجه في القرآن النبي بالوحدة او حسن
الحاق والخلق قال ابن عبد البر كان جبالا طويلا التي جعلت في موضع
اخر كان ربها حسن الوجه وقال في موضع اخر في قوله البقرة عظيم الجبال
اللون كان يظفر لحيته ويشد اسنانه بالذهب وفي نسخة النسخ بالون من الخ الطريق
اي وضع اذن في او انما اي بي اذن في الطريق والنجمة اذن في الطريق والنجمة
اي وضعه ذكره ابو علي الاشارة الى شهاب فضل عثمان وقصوده
كوضوح الطريق المذكور في الثاني اشارة الى ما صيب به في ذات الله
تعالى من انها كخرمته لان ثوابه لا يتوانى في ثوابه فالباقية الثلاث
في استعماله وعلى الثالث اشارة الى ايضا حه طريقه لا يتوانى في ثوابه من غيره
طريقه له في الضاحف وتوجيهه لانصار المسلمين وفي البيت الخامس
وفي الاخير اي الحسن على ابن غالب رضي الله عنه واسمه عبد مناف
بن عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم ويقال له شبيهه الحارث بن عاصم
بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي يقرأه في العلم اذ في السجاية
جمع سجابه وهو الغم كما من الخ في قوله الخاء والاف جمع كل واحد وهو السحاب
المنفرد فتح الخاء وبها السجابه المنفردة الكثيرة لما استعاره لانواع
علومه السجائب ورشح هذه الاستعاره استعاره بالخاء اي بفتح
الناس في كل من وكل عليه كالسجائب المنفردة النافعة بما بها
وقام لا جاع على غرار علمه وما احتج به من خبر نادرا الحكمة في خبر وايضا
مدينة العلم وعلى ما قال الترمذي انه منكر والنوري انه باطل ومن كلامه
الفرس كلمات ثلاث في المناجات وهي عفاي خرا ان تكون في رشتا
وكن في غرا ان يكون له عيدا وانت كما احب فاجعلني كما تحب
وتألف في الحكمة وهي قيمة كل امرئ ما يحسن وما هكل امرئ عرف قدر
نفسه والمرء يحسن تحت لسانه وثلاث سجدة الادب وهي اسحق عن
شيت فانت نظيره وتفضل على من شيت فانت اميره واضم
لمن شيت فانت اسيره فمعه من موهبات طاقته يستدل بها

على

على الرذخه منها وبأسمائه للصاحبه مثلها في جازد بجهه في ثباته
اي ملاسا بسجابه وفضل الامة الاربعة عشرة في مذخورة في محالها وانما
اقتصر على ما ذكره لدون انما اشارة الى في البيت التتميم والابحار
وفي نسخة بدل الخ الشاه وصحابة وقراءته وفاه الاثر على
واذا ضاق الامر قتل اشقدي زمنة تنفرج وفي نسخة اخري تبعد من المئين بدل
خمس ايات وهي وهدي نصيبا الذخر ودل التوفيق على الخ وعلى اسم
اتباعهم العلماء بعوارف دينهم البليج وعلى السبطين واسمها وجمع الال على
وعلى الامجاد بملتهم بذلوا الاموال مع الجمع ياربهم وباليه عمل النعم
قال مولفه نفعا الله تعالى في المسلمين وابا اتوسل الى الله تعالى في التاظم
وامثاله ان يمن علي وعلى اجالي بنوته صادقة ونعمة صافية وعافية وانية
قال ايضا في الشرح محمد الله تعالى وعونه في حادي عشر ذي الحجة الحرام سنة احدى
وثمانين وثمان مائة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام
صلى الله على سيدنا محمد واله وحبيبهم وكان النزاع من شتت على بكاتبه ابو النجاة
بن الشيخ محمد الخزاعي المصدي عن والده ولوالدهم وجميع المسلمين بتاريخ ليلة الالا
ثاني عشر ربيع الاول سنة مئتين وخمسين والهن من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلاة والسلام